

تحفة العجايب والخرائب

تحفة

صا في نوبه كعبه
صا في ملك كعبه
صا في نوبه كعبه
صا في ملك كعبه



هذا هو الكتاب الذي كتبه
صا في نوبه كعبه
صا في ملك كعبه

الذي في هذا الكتاب
القدير العال على ان
السخاوة السادة
وقال له واليه
من انما انما
الصلحاء يوم
الامه التي
على سبيل
اكثر الى
تتمت

و رايته في الطوس
وودد ان يهدي
وودد ان يهدي

و لرب بل ناه
وسا له عن صبحه
فقطعه سهرا
لو كان في قبة الحجة

هذا ما انريد
تتمت

رسول الله يا خير البرا
رسول الله خذ بيدنا في عيد
الفضل مسوب
عبدك

هذا هو الكتاب الذي كتبه
صا في نوبه كعبه
صا في ملك كعبه

Ismā'il ibn Ahmad (Abu 'l-Fidā),
called Ibn al-Athīr.

[Tuhfat al-'ajā'ib. A cosmography,
perhaps by Abu 'l-Fidā ibn al-Athīr.
Followed on ff. 163b- by a number of
short tracts. Arabic manuscript.]



اليها والخروج على طريق واحد وهي ذات اسواق وحمامات وفنادق ومخانات وها
افليم عظيم واسع كثير الضياع زكي المزارع وبها من الاشجار والثمار والنعوك ما يعجز
عنه الواصف ونو طوسر وهي من ارض البلاد حصنا واشرف المدن حسنا واسمه
الاقطار عامرة الديار وبها انها حارية وبساتين بانعة وفصور عالية وطا اقليم
عظيم واسع كثير الخصب وجرجنت ونقال كركنت وهي مدينة كبيرة ازليج وبها
بساتين كثيرة وثمار رضية جدا وطر نلسن هي مدينة نظيفة ازليج والنجحيط
بها من جميع جهاتها ويوصل اليها على قطره وبها من السمك ما يعجز الواصف عن وصفه
ويخرجها يصاد المرجان وهو ينبت في ارضها كالشجر وطا اقليم واسع خصب و
جزيرة الراهب وجزيرة الياوس وجزيرة ملطيه وهذه الجزير للبحر وهي قلعه
من احصن القلاع وها حامة حاميه ينجح ما وها من حرف يستجم منه الناس وبها
بساتين كثيرة واشجار مثمرة ومستنزهات بوعده وبعده كلها مدن كبار على البحر
وهذه الجزير من الحصون الحصينه والفلاخ النسيه شي كثير وبها القطار العجيب
وطولها ثلثماية ذراع عرض خمسة عشر ذراع ومنها منافس تفرع من الجزير
البحيرة ومن البحيرة الى البحر في اليوم والبلده اربع مرات مرتين في الليل ومرتين
في النهار ويبيع في هذه البحيرة ثلثه اوديه من البحر والبحر محيط بها جميع جهاتها
واما جزير قبرس فهي جزير كبيره مقدارها سنة عشر يوما وبها مدن
عظيمه وقرى عامرة وضياح ومزارع وانهار واشجار وثمار وبها جبال كثيره وبها
معادن الناج القبرسي الذي ليس مثله في الجوده واما المواسي فان بها ما يكفي بلاد
الفرنج ومن مدين الفرنج المشهوره افرنسيه وهي مدينة عظيمه مجاوره لجزير
الاندلس وهي الفرنج كروية الكري كرى ملكهم وجميع ارضهم وبيت ديانهم
وبها اسم عظيمه لا تحصى كثير ارض الجبال الغده وهي في شمال الاندلس وهي ارض
عظيمه واسعه وبها مدن عظيمه وقرى عامرة واهلها القارع علم الجبال والحق
ومن زخم ارض لا يفسلون يتابعهم بل يرتكفوا عليهم الى ان تبلى ويدخل احد
بيت الاخر فيبذلون وهم مهملون في اديانهم كالبهايم ارض الباشققر وهي
بين بلاد الالمان وبلاد الافرنجه وهي ارض كبيره واسعه وبها مدن عظيمه

وقرى

وقرى عامرة ارض الكرج وهي مجاوره لارض خلاط اخذها الى الخليلج القسطنطيني
ومنزله الى نخال شمال وهي ارض كبيره واسعه وطعم بهذه الارض مديت عظيمه
وبلاذ كثيره وجبال شاهقه وقلاع عمنتمه حصينه وارضهم في غاية الخير والخصب
وبيت الملك عندهم محفوظ برثه الرجال والنساء ارض الروم وهو اقليم عظيم فيبح
الديار واسع الاقطار وبه مدن عظيمه عامرة وضياح متصله وبساتين مشتملة
وبساتين بانعه وفواكه مختلفه وبه الخير الكثير والخصب الوافر وكلما على جانبي البحر
القسطنطيني من الجهة الى البحر الطلوه وهو بحر بين بحر الروم وبحر القرم ووديه
من جهة بلاد الارمن احد عشر عملا حريبه وفيه خمس حصون وعمل القضاة وفيه ثلاث
حصون وعمل الارسق وفيه عشر حصون وعمل الافتيان وفيه اربع حصون
وعمل ريسون وفيه اربعون حصنا وعمل القلان وفيه ستة عشر حصنا وعمل
الريبات وفيه ستة عشر حصنا وعمل جلديه وفيه ستون حصنا وعمل بلومه
وفيه عشر حصون وعمل القنادق وفيه ثمانيه عشر حصنا وارض الروم وهي بلاد
اليونان فغلبت الروم عليها ويقال ان بلاد الروم مائة جزير في البحر كلها ذات
مدن عامرة وقرى متصله وانهار واشجار وحصون وقلاع واوهاد واوديه وواك
وخيرات كثيره وخصب ياسر ومن مدنها المشهوره القسطنطينيه وهي
مثلثة الشكل في جانبها في البحر وجانب في البر وفيه باب من الذهب وطولها
تسعة اميال وعليها سور حصين طول ارتفاعه احد وعشرون ذراعا وتحيط به
فصيلة بار ارتفاع مملكة عشرة اذرع ولها من الابواب مائة باب اكبرها الباب المصمت
وهو الباب الكبير وهو مسموع بالذهب وبها القصر المشهور وفيه البديرون وهو
الطريق الذي يتوصل منه الى القصر وهو من عجائب الدنيا وذلك انه مملوك وفاق
يمش فيه بين سطرين من صور وقرى نخاس يدع الصنعة على صورة الامميين
والجبل والغبله والسباع وغير ذلك وهي كبر الاشكال الموضوعه على مثلها بالقر
وما دار به صر من من العجائب وفي امدنيه مناره موشوقه بالرياص والحدردا
هبت الشجرات معا يمت وشمالا ويخلفنا اماما من اصلها ويدخل الناس تحتها
لترى فتعلقه وفيها ايضا مناره من نخاس قد قلبت قطعه واحده وليس لها باب

والاختطاف لما يراه من الخلق والجنود وغيره العَصَافِيْر وهو ضرب منها العَصَوِيَّة
 البيوت وعصفور المتوك والفنير والببل والحسون وهي خمسة اقسام تركت الكلام
 في ثلثة اصناف وينتم على اثنين بس للوجه ابي معرفتها ومعرفة الناس بالياب في اقسام
 الحسون وتنتمي اهل الاندلس ام الحسين والمصريون السغاية وهو ذوالوان
 حسنة التركيب والثاليف وذلك ان سائر جسمه متصل الاصابع بالخرق والصفرة
 والبياض والسواد والزرقة والخضرة وجميعها استقفا الماس انا الي انا باله لطيفه
 حالها جرت له واما الببل وهو الصندليب وتنسبه اهل المدينة السهل وهو
 من العصافير الرطل وهو صنف غريب الشكل قليل المثل العجوبة من عجائب الزمان
 يعتنون الناس باقتناده في بيوتهم ليسمعون حسن صوته وترجيحه ويتعاونون
 في ثمنه ويتناضون فيه ويفتخرون بالبلح الصوت الحسن الذي يسمع منه طويلا
 لطيف القدر حسن الهبة والصورة ماواه الشجر وهو موجود في حسن الصوت والخرق
 ومن عجيب امره وشانه اذا كان في جرادق ولا ماهر ولا حسن الصوت يجعل بالانبيد
 بلبل اخر لسمع صوته فكانه يدبره التلقين والتقليد كما يعلم المعلم الصغير ويقعد
 مدة الي ان يتدرب ويخرج مثله في حسن الصوت والصفرة ونظما ناس اخرون ان
 شانه اذا كان في جرادق ولا ماهر ان يطارحه انسان بشكل صوته ليحبه ويدبره
 ويتعلم لكنه تعلم على الصفرة يكون فيه صوتا وشدة لكنه تجرد صوته ويجس وهو
 يسكن البساتين ويوجد ايام الورد يقولون انه يجت الورد فاذا راى يرس يقطفه
 يكثر صياحه وهو لا يصبر عن الماء ساعة لفرط حراره ولا يتزوج الا في البساتين
 والريح تعصف به من صفوه وهو يعلم ذلك فاذا كان يوم الريح لم يخرج اصلا
القوي طبع الطير الليلي والجمع وتقايا الطيور
 المعمورة والصوتة والذئب الجمل اهدانا بذكره من صريره وما هو ظهوره في
 اشراق قرض الشمس واصله عند غروبه وهو الخناش وهذا الضرب وان
 كان ذاجناح فلا يطلق عليه اسم الطير لاجازاته لانه ليس من الطير في فانه ذوات
 بازئين واسنان وخطم وخمينيين ويول كما ينول ذوات الاربع وكحوض ويولد

يرجع

ويرضع ولا يرض له قطرا غير ريش عجب ومن عجائبه انه لا يطير في ضو ولا في ظلمة
 وسبب ذلك انه ضعيف قوى البصر قليل شعاع العين فلذلك يجعل خروجه
 لطب قوته لغروب القرص وظهور الشفق وذلك وقت هيج العوض وانشاء
 وهو ابدأ يطلب الناس وقرصهم وهو اذا حصل في بيوتهم يفضد اعلا الماكن
 وهو يلد ما بين ثلاثة الي سبعة يقال انه لحمه يحزن الباه يحزن كما يشد بالاصد
 تزعم العرب في اكا ذبيها ان الانسان اذا مات او قتل تصور نفسه في صورة طائر
 يصح على قبره مستوحشه لجسدها وفي ذلك يقول توبه من حمير شعير
 ولوان ليلي الا خليه سلت على ود وفي جندل وصفناح
 لسلم تسليم السفاشه اوقاه اليا صدي مرطاب القرمح ونوعون ان هذا وقع
 ويكون عليه حكاية من حرافة ثم **البهور** ويقال ان العدى ذكر البوم والبوم
 كاذر منه وهو مفضه لسائر اصناف الطير فان الطير يطير حوله ويتيقن ريشه
 ولذلك صيادون يجعلونها في مصابدهم لان الطيور اذا راها اجنحوا
 عليها ابو فراس طائر حسن الصوت طويل الرقبة يجلب من الروم وخطا
 لا يزال ينتقل من الصرود الى الحوروم ويتبع الربع فاذا عرف استقفا الضيف
 باخذ فزاحه ويمشي به الى الوكر الذي تركه في البلد الاخر لا يبي منها واحدا
 بل يرجع الى وكره القديم ويتخذ الوكر من الطين المخارط بالشعر ليقا بعضه
 على بعض وهو كطين الحكة ومن العجب انها تضع السراب في اوكلاها
 لدفع الحيات والذباب والبعض يرس **الع** طائر صغير ان طار بالنها كان
 كانه من الطيور وان طار بالليل كان كانه شهاب ثابت او مصباح طيار
 فصل في حيوانات بحية الاشكال وبعده تختم الكتاب ان
 شاء الله تعالى القسم الاول في اسما غريبة الاشكال خلقها الله تعالى في الكاف
 الارض منها يا جوج وما جوج وهو امر لا يحصى الله تعالى طول احدهم
 نصف قامه رجل وطير اثنان كالتسابع ومخالب مكان الاطفال وغلبا
 الشعر ومنها سنك وهي في جهة الشرق بقرب اجوج وما جوج لم اذان
 كاذان الميتة بقير شر احدم احدي اذنيه وتبغط بالانثري ومنها امة في بعض